

Distr.
GENERAL

A/52/943
S/1998/463
4 June 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البندان ٦٤ و ٨١ من جدول الأعمال
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للفلبين لدى الأمم المتحدة

يُشرفني أن أحيل إليكم بيان وزير خارجية الفلبين المؤرخ ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٨ بشأن التجارب
النووية التي أجرتها الهند مؤخرًا.

وقد صدر البيان عن وزير الخارجية بصفته الرئيس الحالي للمنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب
شرق آسيا.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم البيان كوثيقة للجمعية العامة في إطار البندان ٦٤ و ٨١
ولمجلس الأمن.

(توقيع) فيليب مابيلاغان
السفير
الممثل الدائم

المرفق

بيان رئيس المنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرقى آسيا بشأن التجارب النووية

إن المنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرقى آسيا هو الهيئة الوحيدة على المستوى الحكومي التي تُعنى بمناقشة القضايا السياسية وقضايا الأمن في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتتألف رابطة أمم جنوب شرقى آسيا من إندونيسيا وبورونى دار السلام وتايلاند ولاوس وسنغافورة والفلبين وفييت نام وماليزيا وميانمار، وتشكل القوة الدافعة الأساسية للمنتدى الإقليمي للرابطة. ويشمل المشاركون الآخرون في المنتدى (شركاء الحوار العشرة للرابطة وهم: الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والصين وروسيا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا وجمهورية كوريا والاتحاد الأوروبي والهند) بالإضافة إلى بابوا غينيا الجديدة وكمبوديا. وتشغل الفلبين منصب الرئيس الحالى للمنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرقى آسيا.

ويشدد المنتدى الإقليمي لأمم جنوب شرقى آسيا منذ عام 1995 على أهمية عدم انتشار الأسلحة النووية بالنسبة لتعزيز السلام والأمن الإقليميين. وقد رحب المنتدى، بناءً على ذلك، بالاعتماد الساحق لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في عام 1996 واعتبرها خطوة مهمة لمنع تجارب التفجيرات النووية. وفي الوقت نفسه، شدد المنتدى على عزمه الاستمرار في الإسهام في منع انتشار الأسلحة النووية بكل جوانبه. ولذلك، شعر المحقق بخيبة أمل وقلق بالغ إزاء عدم مبالاة الهند التامة بهذه القرارات والبيانات وقيامتها مؤخرًا بإجراء خمس تجارب نووية متباude.

ونحن أيضاً منزعجون بنفس القدر وقلقون بالفعل بشأن ما جاء عن قرار باكستان إجراء تجارب نووية من جانبها رداً على التفجيرات النووية التي قامت بها الهند. ولا شك أن هذه التجارب ستفتح الباب أمام سباق تسلح نووي في جنوب آسيا وتفضي إلى عدم الاستقرار ليس فقط في شبه القارة، بل أيضاً في أجزاء أخرى من العالم. إن أي تجربة نووية تجرى في هذا الوقت هي انتهاء لروح نظام عدم انتشار الأسلحة يمزق نسيج العلاقات بين الدول. وما يؤسف له أيضاً أن هذا العمل يصرف الموارد الشحيحة عن مقتضيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ونظراً لذلك، فإننا ندعو حكومة باكستان أن ترجع عن إجراء التجارب النووية التي تزعم القيام بها ونناشدها أن تتحلى بأعلى درجات ضبط النفس.

كما أننا ندعو إلى الوقف الكلي لجميع التجارب النووية ونحث الدول التي لم توقع بعد على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، أن تفعل ذلك. إن إخلاء العالم من الأسلحة النووية هو التركة المثلثة التي يمكن أن يخلفها للإنسانية ونحن نخطو صوب الألفية الجديدة.

— — — — —